

قالت العرب

هذه العظام حصاد أيامى فرفقا بالعظام . أنا لست أحسب بين فرسان الزمان / إن عد فرسان الزمان / لكن قلبى كان دوما قلب فارس / كره المناقق والجبان / مقدار ما عشق الحقيقة .

كان واضحا منذ الوهلة الأولى للإعلان عن منظومة تطوير التعليم أننا بصدد الترويج لوهم كبير

# تعليمنا اليوم أو الكارثة التي نحيهاها.. والطريق إلى المستقبل (1 من 2)

## الهدف من غياب رؤية واضحة ومكتوبة لمنظومة التعليم المزعومة أنه لا يمكن كتابتها في وثيقة رسمية



أولا: الكارثة:

يشهد التعليم منذ نحو أربع سنوات، وخاصة منذ أن تولى الدكتور طارق شوقي مسؤوليته في فبراير ٢٠١٧، تغيرات جذرية كبرى لم يشهدها من قبل، فقد تولى طارق شوقي رئاسة اللجنة الاستشارية للتعليم التابعة لرئاسة الجمهورية، ورغم أن تلك اللجنة قد ضمت بعض الكفاءات الوطنية كالدكتور محمد غنيم والدكتورة هدى الصدة، لم يؤثر عنها إجراء بحوث أو مسح تتناول مشكلات حقيقية، يعرفها المواطن فضلا عن المهتمين والمتخصصين في التعليم، وكل ما أوتر عنه الحديث عن أن التعليم يعاني مشكلات مستعصية يصعب حلها، وأنه لابد من التفكير في حلول غير تقليدية للمشكلات التقليدية.

تماما منذ سنة ٢٠١٤، وهو ما أدى إلى هذا العجز الفادح في أعدادهم، ولا تعترف الحكومة بأن عدم تعيين معلمين جدد هو أحد شروط الاستانة من صندوق النقد الدولي، فتضطر الوزارة لمواجهة ذلك العجز بعيل ووسائل عبئية، فهي تعلن عن التعاقد مع بعض المدرسين لثلاثة أو ستة شهور، بمقابل تأفه وهزل لا يزيد عن ألف جنيه، وعندما تظهر في هذا التعاقد بعض المشكلات ويتم حلها تكون شهور ذلك التعاقد قد انتهت.

ومن تلك الوسائل العبثية لمواجهة عجز المدرسين بالدعوة إلى التدريس بالتطوع أو تكليف مجتدى الجيش للتدريس أو التدريس بالحصة التي تصل مكافأتها إلى عشرين جنيها، وهي كلها حلول تعبر عن مدى العجز والإفلاس الذي تردى فيه التعليم.

ونأتى إلى آخر واحدة من أهم مظاهر العجز والإفلاس الذي يعاني منه تعليمنا اليوم وهو ما يتعلق بمرتبات المعلمين، فبالتأكيد هناك علاقة حقيقية ووطيدة بالمرتب الذي يحصل عليه الإنسان نظير قيامه بهمة أو مهمة محددة وبين نظرة المجتمع لتلك المهنة واحترامها لها وحاجته إليها، ولن أتحدث عن مواقع التواصل الاجتماعي تحفل بما حدث في المدارس والذي لا يمكن وصفه إلا بأنه كارثة حقيقية تعيشها مدارسنا ونعيشها طلابنا، فبمجرد أن يبدأ الامتحان ينتج الكثير من الطلاب في الدخول على شبكة الانترنت والوصول إلى أسئلة الامتحان، بينما يفشل الآلاف في ذلك، وتلجأ مدارسهم ومعلموهم إلى الإجابة الورقية التقليدية، ولا يمر بعض الوقت حتى نفاجا بفشل من دخلوا على الشبكة في الاستمرار، ونجاح من فشلوا أو في الدخول لبعض الوقت، وهكذا دواليك.



مهارات التابلت فنيا وبحيثا إجابة كاملة، وعدد من يجيدونها إلى حد ما، وعدد من لا يعرفون عن التابلت شيئا، إننا ليس لدينا حتى الآن خطة لتدريب هؤلاء المعلمين فنيا وزمنيا وماليا.. الخ

وما يقال عن المعلمين سابقا يقال عن تغيير المواد الدراسية، ولطرق التدريس ولا نظام التقويم والامتحانات، وكل ما هو مطروح مضاعفة مرات الامتحان إلى اثنا عشر امتحانا يحسب منها ستة امتحانات، وتجمع كمجموع على الشهادة الثانوية، سنوات الدراسة الثلاث، وهو مأسوف يجعل حياة الأسر التي لديها أولاد في الثانوي إلى جحيم، وما يؤكد مارجنا إليه أن الثانوية العامة حتى اليوم هي امتحان السنة الواحدة.

تولى الدكتور طارق شوقي لمسؤوليته وزيراً للتعليم، راح يقدم للناس الطاقم الذي سيعاونه في إدارة ملفات التعليم وكلهم من خارج الوزارة، وكأنه يستعد لإدارة جمعية أهلية، وليس وزارة عريقة وجدت بالمعنى الحديث سنة ١٨٢٧، وراحت تصريحاته المثيرة تنتشر عبر الصحف وصفحات التواصل الاجتماعي، فهو يعلن أنه ضد مجانية التعليم، ويعلن صراحة أن التعليم خدمة ينبغي أن يدفع الناس ثمنها وتكلفتها، ويقول بالنسبة للسوق: "ألى مامعوش زيادة مرتباتهم، والى أصبحت مطالبات المعلمين بزيادة مرتباتهم والتي أصبحت أفقر مرتبات المعلمين على سطح الأرض، يقول في جواره مع صحيفة أخبار اليوم: إن نصف المعلمين "حرامية"، ونصفهم الآخر غير أكفاء، ولما أثارت التصريحات غضب المعلمين واشتعلت سببها وسائل التواصل الاجتماعي، أعلن الوزير أن التصريحات مغلوطة وأنها انترتعت من سبأها، ولم تتوقف المعركة إلا بعد أن هدد الاستاذ رفعت ضياض، الذي أجرى الحوار مع الوزير، بأنه إذا لم يتوقف الوزير عن تكذيبه فإنه سوف ينشر مالم ينشره بعد من النص الكامل للتصريحات، وليتأمل الوزير كل ما يترتب على ذلك من النتائج، فصمت الوزير، ومع مظاهرات أولياء الأسر والجمهوريين بسجنهم تبعا للقانون الذي يسمح بالتظاهرة بدون إذن.

وكان أول نشاط تعلن عنه الوزارة في عهد وزيرها الجديد هو تعاقدها مع البنك الدولي في برنامج لتدريب وتطوير معلمى رياض الأطفال وبعض برامج تلك الرياض بمبلغ خمسمائة مليون دولار أمريكي، وهو مبلغ يزيد وقتها عن تسعة مليارات جنيه مصري، ويات من الواضح أن الوزير لن يسمي للتفاعل مع المفردات التقليدية العتيقة للوزارة ولا ميزانيتها والتي ينفق مايزيد على ٨٥ ٪ منها على الباب الأول للميزانية، أي أجور تافهة ومتواضعة للمعلمين، وإنما سيسعى لجلب تمويل خاص وأجنبي غالبا وبعيدا عن المصادر المحلية، لإنفاقه في إطار أنشطة الوزارة.

وبعد أن انتفخ غبار المعارك التي أثارها الوزير، راح يعلن عن خطته لتطوير التعليم عبر الاستخدام الموسع لوسائل التكنولوجيا الحديثة، وتأسيس منصات الإلكترونية والتعاقد مع مؤسسة ديسكفري لاستخدام ما تمتلكه من أفلام ووثائق ومواد تعليمية حديثة لتصبح جزءا من مناهجنا التعليمية، ملطقا عليها منظومة تطوير التعليم "تعليم ٢" - وهذا على اعتبار أن التعليم الحديث منذ عهد محمد على باشا (١٨٠٥ - ١٨٤٨) حتى زمن الوزير يطلق عليه كله "تعليم ١"، ومن أهم أجزاء تلك المنظومة توزيع نحو مليون "تابلت" أو لوح إلكترونى على طلاب الصف الأول الثانوي، على أن يكون ذلك التابلت هو محور العملية التعليمية ومحور العلاقة بين التلميذ والمعلم، وعن طريقه يتصل الصف الرابع الابتدائى الذى تشر جدلا وسائلا التعليم ويلقى طباعة الكتب المقررة ورقيا ويكتفى بوجودها إلكترونيا على موقع الوزارة.

وبعد أن تبطلت المقررات الدراسية للصفوف الابتدائية عاما بعد عام، وصلنا الآن لتطوير مقررات الصف الرابع الابتدائى التى تشر جدلا واسعا هذه الأيام، ومن الجدير بالذكر هنا أن تلك المنظومة التى راح الوزير يروج لها ترويجا كبيرا عبر صفحته على الفيس بوك وتصريحاته الصحفية ومكالماته التلفزيونية مع مذيعي القنوات التى تهيم على ظهرها الحكومة المصرية، وقد وصلت مبالغته في تقدير نجاح تلك المنظومة أنها سترتفع بمصر في وقت قياسي في تقارير جودة التعليم كترتيب "مندى ديفوس" والذى تاتي مصر في المرتاب الخامسة الأخيرة فيه من ضمن نحو ١٤٠ دولة، كما راح الوزير يؤكد أن كثيرا من دول العالم المتقدم والى تمتلك نظاما تعليمية مميزة، تسعى لاقتباس منظومتنا والاستفادة بها في تطوير نظامها التعليمي، كل هذا دون أن يؤكد كلامه بدليل واحد.

وقد كان واضحا منذ الوهلة الأولى للإعلان عن تلك المنظومة أننا بصدد الترويج لوهم كبير لا يمت للمنظومات وعالمها بأى صلة، للأسباب

مراكز بحثية دولية لا نعلم عنها شيئا. ثالثا: قيل في تقديم المنظومة أن امتحان الثانوية العامة سيستخدم فكرة الثانوية التراكمية، وفى الحقيقة فلا يمكن أن تصيح الثانوية تراكمية إذ لم يتم تجهيز فلسفته وآلياته وموارد البشرية هدف التطوير والمالية وإطاره الثانوي وغيرها - كما تقتضى بديهيات البديهيات - وكل ما لدينا تصريحات صحفية وتلفزيونية يدلى بها الوزير هنا وهناك ومنها "ستيس" sentence يكتبها الوزير على صفحة الفيس بوك الخاص به.. هل يمكن أن تصور أن تدار أكبر وزارة في المنطقة - وربما فى العالم- أقصد وزارة التعليم التى تظل اثنين وعشرين مليونا من البشر، ما بين طلاب ومعلمين وإداريين، من خلال جمل متفرقة تكتب على صفحاتها وظيفتها أصلا معاينة الأسداء وكتابة خاوطر سريعة أو مناسبات اجتماعية، وتكتب باعتبارى خبيرا في قضايا التعليم يتصل بي الأبناء الصغرى ليسانولى مثلا: ما رأيك فى منظومة التعليم؟ فكتت أسألهم بدورى: وهل رايتم أنتم تلك المنظومة في مكان هنا أو هناك هناك لتسألوني عنها؟ وكثيرا ما كان هؤلاء الصغرى يسألونى عن مغزى بعض عبارات الوزير في مؤتمره الصحفى الذى حضره، فكتت أسألهم إذا كنتم قد حضرتم المؤتمر مع الوزير لماذا لم ترفعوا أيديكم وتسألوا ما تسألونى فيه الآن؟ فكانوا يردون: هي تعليمات تلقى إلينا عند دخولنا للجامعة، حيث يقال لنا بصراحة: أنتم هنا لتعطية المؤتمر والكتابة عنه، لا لتسألوا أو تناقشوا شيئا.

ثانيا: وهو يتعلق بما سبق، لماذا يصيح الوزير هو وحده "الوحيد الأحدث" الذى يتحدث عن "المنظومة"؟ وهل أصبح بين عشية وضحاها رجل فلسفة وتربية ومناهج وتقويم وتمويل وقانون ومبان مدرسية وصلات كهربية وأنشطة ومقررات مدرسية: عربى وإنجليزى وفرسواوى ودين وتاريخ وجغرافيا وعلوم وهنسة الخ الخ؟ وأين هم مساعده المتخصصون في تلك الشؤون؟ ولماذا عندما يسألوه من أقر معه تلك الخطة يذكر

معارك بحثية دولية لا نعلم عنها شيئا. ثالثا: قيل في تقديم المنظومة أن امتحان الثانوية العامة سيستخدم فكرة الثانوية التراكمية، وفى الحقيقة فلا يمكن أن تصيح الثانوية تراكمية إذ لم يتم تجهيز فلسفته وآلياته وموارد البشرية هدف التطوير والمالية وإطاره الثانوي وغيرها - كما تقتضى بديهيات البديهيات - وكل ما لدينا تصريحات صحفية وتلفزيونية يدلى بها الوزير هنا وهناك ومنها "ستيس" sentence يكتبها الوزير على صفحة الفيس بوك الخاص به.. هل يمكن أن تصور أن تدار أكبر وزارة في المنطقة - وربما فى العالم- أقصد وزارة التعليم التى تظل اثنين وعشرين مليونا من البشر، ما بين طلاب ومعلمين وإداريين، من خلال جمل متفرقة تكتب على صفحاتها وظيفتها أصلا معاينة الأسداء وكتابة خاوطر سريعة أو مناسبات اجتماعية، وتكتب باعتبارى خبيرا في قضايا التعليم يتصل بي الأبناء الصغرى ليسانولى مثلا: ما رأيك فى منظومة التعليم؟ فكتت أسألهم بدورى: وهل رايتم أنتم تلك المنظومة في مكان هنا أو هناك هناك لتسألوني عنها؟ وكثيرا ما كان هؤلاء الصغرى يسألونى عن مغزى بعض عبارات الوزير في مؤتمره الصحفى الذى حضره، فكتت أسألهم إذا كنتم قد حضرتم المؤتمر مع الوزير لماذا لم ترفعوا أيديكم وتسألوا ما تسألونى فيه الآن؟ فكانوا يردون: هي تعليمات تلقى إلينا عند دخولنا للجامعة، حيث يقال لنا بصراحة: أنتم هنا لتعطية المؤتمر والكتابة عنه، لا لتسألوا أو تناقشوا شيئا.

ثانيا: وهو يتعلق بما سبق، لماذا يصيح الوزير هو وحده "الوحيد الأحدث" الذى يتحدث عن "المنظومة"؟ وهل أصبح بين عشية وضحاها رجل فلسفة وتربية ومناهج وتقويم وتمويل وقانون ومبان مدرسية وصلات كهربية وأنشطة ومقررات مدرسية: عربى وإنجليزى وفرسواوى ودين وتاريخ وجغرافيا وعلوم وهنسة الخ الخ؟ وأين هم مساعده المتخصصون في تلك الشؤون؟ ولماذا عندما يسألوه من أقر معه تلك الخطة يذكر

معارك بحثية دولية لا نعلم عنها شيئا. ثالثا: قيل في تقديم المنظومة أن امتحان الثانوية العامة سيستخدم فكرة الثانوية التراكمية، وفى الحقيقة فلا يمكن أن تصيح الثانوية تراكمية إذ لم يتم تجهيز فلسفته وآلياته وموارد البشرية هدف التطوير والمالية وإطاره الثانوي وغيرها - كما تقتضى بديهيات البديهيات - وكل ما لدينا تصريحات صحفية وتلفزيونية يدلى بها الوزير هنا وهناك ومنها "ستيس" sentence يكتبها الوزير على صفحة الفيس بوك الخاص به.. هل يمكن أن تصور أن تدار أكبر وزارة في المنطقة - وربما فى العالم- أقصد وزارة التعليم التى تظل اثنين وعشرين مليونا من البشر، ما بين طلاب ومعلمين وإداريين، من خلال جمل متفرقة تكتب على صفحاتها وظيفتها أصلا معاينة الأسداء وكتابة خاوطر سريعة أو مناسبات اجتماعية، وتكتب باعتبارى خبيرا في قضايا التعليم يتصل بي الأبناء الصغرى ليسانولى مثلا: ما رأيك فى منظومة التعليم؟ فكتت أسألهم بدورى: وهل رايتم أنتم تلك المنظومة في مكان هنا أو هناك هناك لتسألوني عنها؟ وكثيرا ما كان هؤلاء الصغرى يسألونى عن مغزى بعض عبارات الوزير في مؤتمره الصحفى الذى حضره، فكتت أسألهم إذا كنتم قد حضرتم المؤتمر مع الوزير لماذا لم ترفعوا أيديكم وتسألوا ما تسألونى فيه الآن؟ فكانوا يردون: هي تعليمات تلقى إلينا عند دخولنا للجامعة، حيث يقال لنا بصراحة: أنتم هنا لتعطية المؤتمر والكتابة عنه، لا لتسألوا أو تناقشوا شيئا.

ثانيا: وهو يتعلق بما سبق، لماذا يصيح الوزير هو وحده "الوحيد الأحدث" الذى يتحدث عن "المنظومة"؟ وهل أصبح بين عشية وضحاها رجل فلسفة وتربية ومناهج وتقويم وتمويل وقانون ومبان مدرسية وصلات كهربية وأنشطة ومقررات مدرسية: عربى وإنجليزى وفرسواوى ودين وتاريخ وجغرافيا وعلوم وهنسة الخ الخ؟ وأين هم مساعده المتخصصون في تلك الشؤون؟ ولماذا عندما يسألوه من أقر معه تلك الخطة يذكر

معارك بحثية دولية لا نعلم عنها شيئا. ثالثا: قيل في تقديم المنظومة أن امتحان الثانوية العامة سيستخدم فكرة الثانوية التراكمية، وفى الحقيقة فلا يمكن أن تصيح الثانوية تراكمية إذ لم يتم تجهيز فلسفته وآلياته وموارد البشرية هدف التطوير والمالية وإطاره الثانوي وغيرها - كما تقتضى بديهيات البديهيات - وكل ما لدينا تصريحات صحفية وتلفزيونية يدلى بها الوزير هنا وهناك ومنها "ستيس" sentence يكتبها الوزير على صفحة الفيس بوك الخاص به.. هل يمكن أن تصور أن تدار أكبر وزارة في المنطقة - وربما فى العالم- أقصد وزارة التعليم التى تظل اثنين وعشرين مليونا من البشر، ما بين طلاب ومعلمين وإداريين، من خلال جمل متفرقة تكتب على صفحاتها وظيفتها أصلا معاينة الأسداء وكتابة خاوطر سريعة أو مناسبات اجتماعية، وتكتب باعتبارى خبيرا في قضايا التعليم يتصل بي الأبناء الصغرى ليسانولى مثلا: ما رأيك فى منظومة التعليم؟ فكتت أسألهم بدورى: وهل رايتم أنتم تلك المنظومة في مكان هنا أو هناك هناك لتسألوني عنها؟ وكثيرا ما كان هؤلاء الصغرى يسألونى عن مغزى بعض عبارات الوزير في مؤتمره الصحفى الذى حضره، فكتت أسألهم إذا كنتم قد حضرتم المؤتمر مع الوزير لماذا لم ترفعوا أيديكم وتسألوا ما تسألونى فيه الآن؟ فكانوا يردون: هي تعليمات تلقى إلينا عند دخولنا للجامعة، حيث يقال لنا بصراحة: أنتم هنا لتعطية المؤتمر والكتابة عنه، لا لتسألوا أو تناقشوا شيئا.

ثانيا: وهو يتعلق بما سبق، لماذا يصيح الوزير هو وحده "الوحيد الأحدث" الذى يتحدث عن "المنظومة"؟ وهل أصبح بين عشية وضحاها رجل فلسفة وتربية ومناهج وتقويم وتمويل وقانون ومبان مدرسية وصلات كهربية وأنشطة ومقررات مدرسية: عربى وإنجليزى وفرسواوى ودين وتاريخ وجغرافيا وعلوم وهنسة الخ الخ؟ وأين هم مساعده المتخصصون في تلك الشؤون؟ ولماذا عندما يسألوه من أقر معه تلك الخطة يذكر

معارك بحثية دولية لا نعلم عنها شيئا. ثالثا: قيل في تقديم المنظومة أن امتحان الثانوية العامة سيستخدم فكرة الثانوية التراكمية، وفى الحقيقة فلا يمكن أن تصيح الثانوية تراكمية إذ لم يتم تجهيز فلسفته وآلياته وموارد البشرية هدف التطوير والمالية وإطاره الثانوي وغيرها - كما تقتضى بديهيات البديهيات - وكل ما لدينا تصريحات صحفية وتلفزيونية يدلى بها الوزير هنا وهناك ومنها "ستيس" sentence يكتبها الوزير على صفحة الفيس بوك الخاص به.. هل يمكن أن تصور أن تدار أكبر وزارة في المنطقة - وربما فى العالم- أقصد وزارة التعليم التى تظل اثنين وعشرين مليونا من البشر، ما بين طلاب ومعلمين وإداريين، من خلال جمل متفرقة تكتب على صفحاتها وظيفتها أصلا معاينة الأسداء وكتابة خاوطر سريعة أو مناسبات اجتماعية، وتكتب باعتبارى خبيرا في قضايا التعليم يتصل بي الأبناء الصغرى ليسانولى مثلا: ما رأيك فى منظومة التعليم؟ فكتت أسألهم بدورى: وهل رايتم أنتم تلك المنظومة في مكان هنا أو هناك هناك لتسألوني عنها؟ وكثيرا ما كان هؤلاء الصغرى يسألونى عن مغزى بعض عبارات الوزير في مؤتمره الصحفى الذى حضره، فكتت أسألهم إذا كنتم قد حضرتم المؤتمر مع الوزير لماذا لم ترفعوا أيديكم وتسألوا ما تسألونى فيه الآن؟ فكانوا يردون: هي تعليمات تلقى إلينا عند دخولنا للجامعة، حيث يقال لنا بصراحة: أنتم هنا لتعطية المؤتمر والكتابة عنه، لا لتسألوا أو تناقشوا شيئا.

ثانيا: وهو يتعلق بما سبق، لماذا يصيح الوزير هو وحده "الوحيد الأحدث" الذى يتحدث عن "المنظومة"؟ وهل أصبح بين عشية وضحاها رجل فلسفة وتربية ومناهج وتقويم وتمويل وقانون ومبان مدرسية وصلات كهربية وأنشطة ومقررات مدرسية: عربى وإنجليزى وفرسواوى ودين وتاريخ وجغرافيا وعلوم وهنسة الخ الخ؟ وأين هم مساعده المتخصصون في تلك الشؤون؟ ولماذا عندما يسألوه من أقر معه تلك الخطة يذكر

معارك بحثية دولية لا نعلم عنها شيئا. ثالثا: قيل في تقديم المنظومة أن امتحان الثانوية العامة سيستخدم فكرة الثانوية التراكمية، وفى الحقيقة فلا يمكن أن تصيح الثانوية تراكمية إذ لم يتم تجهيز فلسفته وآلياته وموارد البشرية هدف التطوير والمالية وإطاره الثانوي وغيرها - كما تقتضى بديهيات البديهيات - وكل ما لدينا تصريحات صحفية وتلفزيونية يدلى بها الوزير هنا وهناك ومنها "ستيس" sentence يكتبها الوزير على صفحة الفيس بوك الخاص به.. هل يمكن أن تصور أن تدار أكبر وزارة في المنطقة - وربما فى العالم- أقصد وزارة التعليم التى تظل اثنين وعشرين مليونا من البشر، ما بين طلاب ومعلمين وإداريين، من خلال جمل متفرقة تكتب على صفحاتها وظيفتها أصلا معاينة الأسداء وكتابة خاوطر سريعة أو مناسبات اجتماعية، وتكتب باعتبارى خبيرا في قضايا التعليم يتصل بي الأبناء الصغرى ليسانولى مثلا: ما رأيك فى منظومة التعليم؟ فكتت أسألهم بدورى: وهل رايتم أنتم تلك المنظومة في مكان هنا أو هناك هناك لتسألوني عنها؟ وكثيرا ما كان هؤلاء الصغرى يسألونى عن مغزى بعض عبارات الوزير في مؤتمره الصحفى الذى حضره، فكتت أسألهم إذا كنتم قد حضرتم المؤتمر مع الوزير لماذا لم ترفعوا أيديكم وتسألوا ما تسألونى فيه الآن؟ فكانوا يردون: هي تعليمات تلقى إلينا عند دخولنا للجامعة، حيث يقال لنا بصراحة: أنتم هنا لتعطية المؤتمر والكتابة عنه، لا لتسألوا أو تناقشوا شيئا.

ثانيا: وهو يتعلق بما سبق، لماذا يصيح الوزير هو وحده "الوحيد الأحدث" الذى يتحدث عن "المنظومة"؟ وهل أصبح بين عشية وضحاها رجل فلسفة وتربية ومناهج وتقويم وتمويل وقانون ومبان مدرسية وصلات كهربية وأنشطة ومقررات مدرسية: عربى وإنجليزى وفرسواوى ودين وتاريخ وجغرافيا وعلوم وهنسة الخ الخ؟ وأين هم مساعده المتخصصون في تلك الشؤون؟ ولماذا عندما يسألوه من أقر معه تلك الخطة يذكر

معارك بحثية دولية لا نعلم عنها شيئا. ثالثا: قيل في تقديم المنظومة أن امتحان الثانوية العامة سيستخدم فكرة الثانوية التراكمية، وفى الحقيقة فلا يمكن أن تصيح الثانوية تراكمية إذ لم يتم تجهيز فلسفته وآلياته وموارد البشرية هدف التطوير والمالية وإطاره الثانوي وغيرها - كما تقتضى بديهيات البديهيات - وكل ما لدينا تصريحات صحفية وتلفزيونية يدلى بها الوزير هنا وهناك ومنها "ستيس" sentence يكتبها الوزير على صفحة الفيس بوك الخاص به.. هل يمكن أن تصور أن تدار أكبر وزارة في المنطقة - وربما فى العالم- أقصد وزارة التعليم التى تظل اثنين وعشرين مليونا من البشر، ما بين طلاب ومعلمين وإداريين، من خلال جمل متفرقة تكتب على صفحاتها وظيفتها أصلا معاينة الأسداء وكتابة خاوطر سريعة أو مناسبات اجتماعية، وتكتب باعتبارى خبيرا في قضايا التعليم يتصل بي الأبناء الصغرى ليسانولى مثلا: ما رأيك فى منظومة التعليم؟ فكتت أسألهم بدورى: وهل رايتم أنتم تلك المنظومة في مكان هنا أو هناك هناك لتسألوني عنها؟ وكثيرا ما كان هؤلاء الصغرى يسألونى عن مغزى بعض عبارات الوزير في مؤتمره الصحفى الذى حضره، فكتت أسألهم إذا كنتم قد حضرتم المؤتمر مع الوزير لماذا لم ترفعوا أيديكم وتسألوا ما تسألونى فيه الآن؟ فكانوا يردون: هي تعليمات تلقى إلينا عند دخولنا للجامعة، حيث يقال لنا بصراحة: أنتم هنا لتعطية المؤتمر والكتابة عنه، لا لتسألوا أو تناقشوا شيئا.

ثانيا: وهو يتعلق بما سبق، لماذا يصيح الوزير هو وحده "الوحيد الأحدث" الذى يتحدث عن "المنظومة"؟ وهل أصبح بين عشية وضحاها رجل فلسفة وتربية ومناهج وتقويم وتمويل وقانون ومبان مدرسية وصلات كهربية وأنشطة ومقررات مدرسية: عربى وإنجليزى وفرسواوى ودين وتاريخ وجغرافيا وعلوم وهنسة الخ الخ؟ وأين هم مساعده المتخصصون في تلك الشؤون؟ ولماذا عندما يسألوه من أقر معه تلك الخطة يذكر

معارك بحثية دولية لا نعلم عنها شيئا. ثالثا: قيل في تقديم المنظومة أن امتحان الثانوية العامة سيستخدم فكرة الثانوية التراكمية، وفى الحقيقة فلا يمكن أن تصيح الثانوية تراكمية إذ لم يتم تجهيز فلسفته وآلياته وموارد البشرية هدف التطوير والمالية وإطاره الثانوي وغيرها - كما تقتضى بديهيات البديهيات - وكل ما لدينا تصريحات صحفية وتلفزيونية يدلى بها الوزير هنا وهناك ومنها "ستيس" sentence يكتبها الوزير على صفحة الفيس بوك الخاص به.. هل يمكن أن تصور أن تدار أكبر وزارة في المنطقة - وربما فى العالم- أقصد وزارة التعليم التى تظل اثنين وعشرين مليونا من البشر، ما بين طلاب ومعلمين وإداريين، من خلال جمل متفرقة تكتب على صفحاتها وظيفتها أصلا معاينة الأسداء وكتابة خاوطر سريعة أو مناسبات اجتماعية، وتكتب باعتبارى خبيرا في قضايا التعليم يتصل بي الأبناء الصغرى ليسانولى مثلا: ما رأيك فى منظومة التعليم؟ فكتت أسألهم بدورى: وهل رايتم أنتم تلك المنظومة في مكان هنا أو هناك هناك لتسألوني عنها؟ وكثيرا ما كان هؤلاء الصغرى يسألونى عن مغزى بعض عبارات الوزير في مؤتمره الصحفى الذى حضره، فكتت أسألهم إذا كنتم قد حضرتم المؤتمر مع الوزير لماذا لم ترفعوا أيديكم وتسألوا ما تسألونى فيه الآن؟ فكانوا يردون: هي تعليمات تلقى إلينا عند دخولنا للجامعة، حيث يقال لنا بصراحة: أنتم هنا لتعطية المؤتمر والكتابة عنه، لا لتسألوا أو تناقشوا شيئا.

ثانيا: وهو يتعلق بما سبق، لماذا يصيح الوزير هو وحده "الوحيد الأحدث" الذى يتحدث عن "المنظومة"؟ وهل أصبح بين عشية وضحاها رجل فلسفة وتربية ومناهج وتقويم وتمويل وقانون ومبان مدرسية وصلات كهربية وأنشطة ومقررات مدرسية: عربى وإنجليزى وفرسواوى ودين وتاريخ وجغرافيا وعلوم وهنسة الخ الخ؟ وأين هم مساعده المتخصصون في تلك الشؤون؟ ولماذا عندما يسألوه من أقر معه تلك الخطة يذكر

مؤشرات

في كتابه الأحدث (سنوات الخمسين - ما بين يناير الغضب ويونيو الخلاص) وضع الصديق الكاتب الصحفي ياسر زرق وثيقة تاريخية مهمة عن ثورة ٢٥ يناير وحتى ثورتها التصحيحية في ٢٠ يونيو، بالمعلومات والتاريخ والشهود والوثائق.

اقتراب الكاتب من متخذي القرار في هذه السنوات، اتاح له توثيق العديد من الوقايح، إلى جانب أنه شاهد عيان على الكثير من الأحداث، فالكاتب رصد معلوماتي ليوميات وأحداث مهمة شهدتها مصر، ويعتبر أول كتاب يرصد بالمعلومات ما جرى من أحداث من يوم ثورة ٢٥ يناير، حتى بروز الرئيس السيسي، كرجل حكم.

الكاتب ولأنه صحفي وليس مؤرخا، حرص على توثيق الأحداث من مصادر متنوعة، مستندا على المعلومة المباشرة من مصدرها ومن صنعها أو شاركوا فيها، وهو الجزء الأول من من سلسلة يمكن أن تسميها "وثائق ثورة"، لتصبح مرجعا يضيف إليه آخرون ممن عاشوا تلك الأحداث، كما أنه رسالة لكل من شهد عن قرب تلك الأحداث، أن يرصد ما جرى من مختلف الزوايا، ليقدما التاريخ للأجيال ومن صنعوه.

سنوات الخمسين.. صناعة أحداث و"إخوان ضياع الفرص"

محمود الحضري

معارك بحثية دولية لا نعلم عنها شيئا. ثالثا: قيل في تقديم المنظومة أن امتحان الثانوية العامة سيستخدم فكرة الثانوية التراكمية، وفى الحقيقة فلا يمكن أن تصيح الثانوية تراكمية إذ لم يتم تجهيز فلسفته وآلياته وموارد البشرية هدف التطوير والمالية وإطاره الثانوي وغيرها - كما تقتضى بديهيات البديهيات - وكل ما لدينا تصريحات صحفية وتلفزيونية يدلى بها الوزير هنا وهناك ومنها "ستيس" sentence يكتبها الوزير على صفحة الفيس بوك الخاص به.. هل يمكن أن تصور أن تدار أكبر وزارة في المنطقة - وربما فى العالم- أقصد وزارة التعليم التى تظل اثنين وعشرين مليونا من البشر، ما بين طلاب ومعلمين وإداريين، من خلال جمل متفرقة تكتب على صفحاتها وظيفتها أصلا معاينة الأسداء وكتابة خاوطر سريعة أو مناسبات اجتماعية، وتكتب باعتبارى خبيرا في قضايا التعليم يتصل بي الأبناء الصغرى ليسانولى مثلا: ما رأيك فى منظومة التعليم؟ فكتت أسألهم بدورى: وهل رايتم أنتم تلك المنظومة في مكان هنا أو هناك هناك لتسألوني عنها؟ وكثيرا ما كان هؤلاء الصغرى يسألونى عن مغزى بعض عبارات الوزير في مؤتمره الصحفى الذى حضره، فكتت أسألهم إذا كنتم قد حضرتم المؤتمر مع الوزير لماذا لم ترفعوا أيديكم وتسألوا ما تسألونى فيه الآن؟ فكانوا يردون: هي تعليمات تلقى إلينا عند دخولنا للجامعة، حيث يقال لنا بصراحة: أنتم هنا لتعطية المؤتمر والكتابة عنه، لا لتسألوا أو تناقشوا شيئا.

ثانيا: وهو يتعلق بما سبق، لماذا يصيح الوزير هو وحده "الوحيد الأحدث" الذى يتحدث عن "المنظومة"؟ وهل أصبح بين عشية وضحاها رجل فلسفة وتربية ومناهج وتقويم وتمويل وقانون ومبان مدرسية وصلات كهربية وأنشطة ومقررات مدرسية: عربى وإنجليزى وفرسواوى ودين وتاريخ وجغرافيا وعلوم وهنسة الخ الخ؟ وأين هم مساعده المتخصصون في تلك الشؤون؟ ولماذا عندما يسألوه من أقر معه تلك الخطة يذكر

معارك بحثية دولية لا نعلم عنها شيئا. ثالثا: قيل في تقديم المنظومة أن امتحان الثانوية العامة سيستخدم فكرة الثانوية التراكمية، وفى الحقيقة فلا يمكن أن تصيح الثانوية تراكمية إذ لم يتم تجهيز فلسفته وآلياته وموارد البشرية هدف التطوير والمالية وإطاره الثانوي وغيرها - كما تقتضى بديهيات البديهيات - وكل ما لدينا تصريحات صحفية وتلفزيونية يدلى بها الوزير هنا وهناك ومنها "ستيس" sentence يكتبها الوزير على صفحة الفيس بوك الخاص به.. هل يمكن أن تصور أن تدار أكبر وزارة في المنطقة - وربما فى العالم- أقصد وزارة التعليم التى تظل اثنين وعشرين مليونا من البشر، ما بين طلاب ومعلمين وإداريين، من خلال جمل متفرقة تكتب على صفحاتها وظيفتها أصلا معاينة الأسداء وكتابة خاوطر سريعة أو مناسبات اجتماعية، وتكتب باعتبارى خبيرا في قضايا التعليم يتصل بي الأبناء الصغرى ليسانولى مثلا: ما رأيك فى منظومة التعليم؟ فكتت أسألهم بدورى: وهل رايتم أنتم تلك المنظومة في مكان هنا أو هناك هناك لتسألوني عنها؟ وكثيرا ما كان هؤلاء الصغرى يسألونى عن مغزى بعض عبارات الوزير في مؤتمره الصحفى الذى حضره، فكتت أسألهم إذا كنتم قد حضرتم المؤتمر مع الوزير لماذا لم ترفعوا أيديكم وتسألوا ما تسألونى فيه الآن؟ فكانوا يردون: هي تعليمات تلقى إلينا عند دخولنا للجامعة، حيث يقال لنا بصراحة: أنتم هنا لتعطية المؤتمر والكتابة عنه، لا لتسألوا أو تناقشوا شيئا.

ثانيا: وهو يتعلق بما سبق، لماذا يصيح الوزير هو وحده "الوحيد الأحدث" الذى يتحدث عن "المنظومة"؟ وهل أصبح بين عشية وضحاها رجل فلسفة وتربية ومناهج وتقويم وتمويل وقانون ومبان مدرسية وصلات كهربية وأنشطة ومقررات مدرسية: عربى وإنجليزى وفرسواوى ودين وتاريخ وجغرافيا وعلوم وهنسة الخ الخ؟ وأين هم مساعده المتخصصون في تلك الشؤون؟ ولماذا عندما يسألوه من أقر معه تلك الخطة يذكر

معارك بحثية دولية لا نعلم عنها شيئا. ثالثا: قيل في تقديم المنظومة أن امتحان الثانوية العامة سيستخدم فكرة الثانوية التراكمية، وفى الحقيقة فلا يمكن أن تصيح الثانوية تراكمية إذ لم يتم تجهيز فلسفته وآلياته وموارد البشرية هدف التطوير والمالية وإطاره الثانوي وغيرها - كما تقتضى بديهيات البديهيات - وكل ما لدينا تصريحات صحفية وتلفزيونية يدلى بها الوزير هنا وهناك ومنها "ستيس" sentence يكتبها الوزير على صفحة الفيس بوك الخاص به.. هل يمكن أن تصور أن تدار أكبر وزارة في المنطقة - وربما فى العالم- أقصد وزارة التعليم التى تظل اثنين وعشرين مليونا من البشر، ما بين طلاب ومعلمين وإداريين، من خلال جمل متفرقة تكتب على صفحاتها وظيفتها أصلا معاينة الأسداء وكتابة خاوطر سريعة أو مناسبات اجتماعية، وتكتب باعتبارى خبيرا في قضايا التعليم يتصل بي الأبناء الصغرى ليسانولى مثلا: ما رأيك فى منظومة التعليم؟ فكتت أسألهم بدورى: وهل رايتم أنتم تلك المنظومة في مكان هنا أو هناك هناك لتسألوني عنها؟ وكثيرا ما كان هؤلاء الصغرى يسألونى عن مغزى بعض عبارات الوزير في مؤتمره الصحفى الذى حضره، فكتت أسألهم إذا كنتم قد حضرتم المؤتمر مع الوزير لماذا لم ترفعوا أيديكم وتسألوا ما تسألونى فيه الآن؟ فكانوا يردون: هي تعليمات تلقى إلينا عند دخولنا للجامعة، حيث يقال لنا بصراحة: أنتم هنا لتعطية المؤتمر والكتابة عنه، لا لتسألوا أو تناقشوا شيئا.

ثانيا: وهو يتعلق بما سبق، لماذا يصيح الوزير هو وحده "الوحيد الأحدث" الذى يتحدث عن "المنظومة"؟ وهل أصبح بين عشية وضحاها رجل فلسفة وتربية ومناهج وتقويم وتمويل وقانون ومبان مدرسية وصلات كهربية وأنشطة ومقررات مدرسية: عربى وإنجليزى وفرسواوى ودين وتاريخ وجغرافيا وعلوم وهنسة الخ الخ؟ وأين هم مساعده المتخصصون في تلك الشؤون؟ ولماذا عندما يسألوه من أقر معه تلك الخطة يذكر

معارك بحثية دولية لا نعلم عنها شيئا. ثالثا: قيل في تقديم المنظومة أن امتحان الثانوية العامة سيستخدم فكرة الثانوية التراكمية، وفى الحقيقة فلا يمكن أن تصيح الثانوية تراكمية إذ لم يتم تجهيز فلسفته وآلياته وموارد البشرية هدف التطوير والمالية وإطاره الثانوي وغيرها - كما تقتضى بديهيات البديهيات - وكل ما لدينا تصريحات صحفية وتلفزيونية يدلى بها الوزير هنا وهناك ومنها "ستيس" sentence يكتبها الوزير على صفحة الفيس بوك الخاص به.. هل يمكن أن تصور أن تدار أكبر وزارة في المنطقة - وربما فى العالم- أقصد وزارة التعليم التى تظل اثنين وعشرين مليونا من البشر، ما بين طلاب ومعلمين وإداريين، من خلال جمل متفرقة تكتب على صفحاتها وظيفتها أصلا معاينة الأسداء وكتابة خاوطر سريعة أو مناسبات اجتماعية، وتكتب باعتبارى خبيرا في قضايا التعليم يتصل بي الأبناء الصغرى ليسانولى مثلا: ما رأيك فى منظومة التعليم؟ فكتت أسألهم بدورى: وهل رايتم أنتم تلك المنظومة في مكان هنا أو هناك هناك لتسألوني عنها؟ وكثيرا ما كان هؤلاء الصغرى يسألونى عن مغزى بعض عبارات الوزير في مؤتمره الصحفى الذى حضره، فكتت أسألهم إذا كنتم قد حضرتم المؤتمر مع الوزير لماذا لم ترفعوا أيديكم وتسألوا ما تسألونى فيه الآن؟ فكانوا يردون: هي تعليمات تلقى إلينا عند دخولنا للجامعة، حيث يقال لنا بصراحة: أنتم هنا لتعطية المؤتمر والكتابة عنه، لا لتسألوا أو تناقشوا شيئا.

ثانيا: وهو يتعلق بما سبق، لماذا يصيح الوزير هو وحده "الوحيد الأحدث" الذى يتحدث عن "المنظومة"؟ وهل أصبح بين عشية وضحاها رجل فلسفة وتربية ومناهج وتقويم وتمويل وقانون ومبان مدرسية وصلات كهربية وأنشطة ومقررات مدرسية: عربى وإنجليزى وفرسواوى ودين وتاريخ وجغرافيا وعلوم وهنسة الخ الخ؟ وأين هم مساعده المتخصصون في تلك الشؤون؟ ولماذا عندما يسألوه من أقر معه تلك الخطة يذكر